

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

١٨ تشرين الثاني ١٩٥٨
٦ جمادي الاول ١٣٧٨
6 כסלו 5719
18.11.1958
No. 59 Vol XV
العدد ٥٩ السنة الخامسة عشرة

المجلس الاعلى للقوات المسلحة يتسلم السلطة في السودان

القاهرة — قام الجيش السوداني بقيادة قائده الفريق ابراهيم باشا عبود بانقلاب عسكري في السودان وتسلم المجلس الاعلى للقوات المسلحة مقاليد الحكم في تلك البلاد بعد ان حل الاحزاب وأعلن حالة الطوارىء وعطل الدستور الموقت وحل البرلمان واوقف اصدار الصحف والنشرات.

وفي البيان الذي اذاعه بعد الانقلاب صباح أمس من أم درمان قال الفريق عبود ان الجيش قام بانقلاب لينقذ السودان من أزمته السياسية والاقتصادية وليضع حداً للفساد والركض وراء المنافع الخاصة.

واضاف : ان حكومته ستقيم علاقات ودية مع جميع الدول عامة ومع الدول العربية خاصة. وقال اما شقيقتنا الكبرى الجمهورية العربية المتحدة فسنعمل جاهدين لحل المشاكل القائمة بيننا ونزيل الجفوة المفتعلة التي كانت تسود علاقات البلدين في الايام الاخيرة.

واذاع راديو أم درمان ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة استدعى سفراء ٢٢ دولة بينها الدول العربية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وفي الاجتماع الذي على مسامعهم بيان الفريق عبود وطلب اليهم ان يطلبوا من حكوماتهم الاعتراف بالنظام الجديد.

وفي نبأ متأخر ان زعيمي السودان الدينيين علي المرغني وعبد الرحمن المهدي باركا الانقلاب اثر زيارة الفريق عبود لهما.

مشروع السنوات ال٧ السوفياتي انتصار كبير للاشتراكية على الرأسمالية

اللجنة المركزية تقدم المشروع تحضيراً للمؤتمر ال ٢١ في كانون ثاني القادم

موسكو — ظهرت بعض الارقام والمعلومات عن مشروع السنوات السبع لتطوير الاقتصاد السوفياتي الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والذي سيقدم الى مؤتمر الحزب الحادي والعشرين في ٢٧ كانون الثاني القادم. وهذا المشروع الضخم سيمكن الاتحاد السوفياتي من الوقوف في طليعة دول العالم كلها ومن التفوق على امريكا في كل فروع الانتاج سواء من الناحية الشعبية العامة او من ناحية الانتاج للفرد الواحد.

وقد اذاعت وكالة تاس السوفياتية الرسمية بعض هذه الارقام والمعلومات. التعليم الثانوي سيصبح الزامياً مجانياً منذ السنة الدراسية ٥٩-١٩٦٠. انتاج النفط سيتضاعف. الغاز الطبيعي سينقل من اواسط آسيا السوفياتية في انابيب طولها ٢٥ ألف كيلومتر الى المراكز الصناعية في شتى ارجاء روسيا وسيبيريا. صناعة الالماس ستتضاعف ١٤ مرة وصناعة الاغذية ستصبح ضعفي ما هي عليه.

ويؤخذ من المعلومات ايضاً ان مشروعات تطوير إنتاج الفحم والنفط والغاز والطاقة الذرية ستوفر للاتحاد السوفياتي ثروات هائلة من الطاقة. فالفحم مثلا الذي كان يؤلف القاعدة الرئيسية لتوليد الطاقة السوفياتية سيؤلف ٤٣ بالمئة فقط من مصادر الطاقة.

ووفقاً لمشروع السنوات السبع سيتطور استخدام الطاقة الذرية. وقد اعدت الحكومة السوفياتية برامج للتشغيل مناجم ذرية متحركة في المناطق القصية من سيبيريا.

اما التعليم الثانوي فسيكون إلزامياً ومجانياً، ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠/٥٩، وسيصبح شاملا وعاماً في كل انحاء الاتحاد السوفياتي خلال ٤ او ٥ سنوات. والهدف من هذا هو تقريب المدرسة الى الحياة وسيعمل الطلاب الخريجون مدة في المصانع والمكاتب قبل ان يقبلوا في الجامعة. وفي نطاق هذا البرنامج سيؤكد على اهمية دراسة الهندسة والطاقة النووية واللغات الاجنبية وغيرها من المواضيع.

وفي الاتحاد السوفياتي الآن ٤ ملايين طالب ثانوي اي اربعة اضعاف عدد الطلاب في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا مجتمعة مع ان عدد سكان هذه الاقطار يقارب عدد السكان في الاتحاد السوفياتي. ولدى الاتحاد السوفياتي الآن ٧٠٠ مليون من الخبراء ذوي الثقافة الثانوية مع ان عدد هؤلاء الذين كانوا في روسيا القيصرية سنة ١٩١٣ لم يتجاوز ٢٠٠ الف فقط.

في ١ كانون الاول ستهتف شعوب آسيا وافريقيا :

ايها المستعمرون اجلوا عن افريقيا المكافحة

القاهرة — اعلنت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ يوم المطالبة بجلاء المستعمر عن افريقيا.

وفي البيان الذي اذاعته بهذا الشأن دعت شعوب آسيا وافريقيا الى الاحتفال النضالي بهذا اليوم بعقد الاجتماعات والمظاهرات تأييداً لحق شعوب افريقيا بالاستقلال وقالت ان هذه التظاهرات ستكون انذاراً للمستعمرين بالخروج حالا من افريقيا.

وفي بيانها كشفت الامانة العامة من الاعيب الاستعمار لتفريق الصف العربي ومن مؤامراته لشل كفاح الشعوب الافريقية من اجل حريتها.

كذلك نددت في بيانها «بالاستفتاء» الذي اجراه ديغول في الجزائر و«الانتخابات» البريطانية في اوغندا البريطانية.

وفي ختام النداء اعلنت الامانة العامة ان الشعوب الافريقية ستنفض عنها قيود العبودية.

حسين يسحب «شكواه»

عمان — اعلن رئيس حكومة الاردن، سمير الرفاعي في البرلمان انه طلب الى همرشولد عدم اتخاذ اي اجراءات فيما يتعلق بشكوى الاردن على الجمهورية العربية بشأن حادث طائرة حسين.



على منبع حملات التهويش

انتهت المرحلة الاولى في قضية اهرون كوهن، عضو مركز المبام المتهم بالتجسس، وبانتهائها بدأت تتلاشى حملة التهويش التي رافقت هذه القضية في البلاغات الرسمية والصحف ولو الى حين. ولكن ما ان بدأت هذه الحملة في التلاشي، حتى اندفعت الصحف الرجعية وابواق الحكومة ومن ورائها جهاز الاستخبارات في حملة جديدة تبحث لها عن ضحايا جديدة.

فان انطلق صوت اسرائيل في الاسبوع الماضي يعلن نبأ «سحق شبكة تجسس في الجليل الغربي»، حتى تلته الصحف الرجعية، صحف الش. ب.، بحملة تهويش جديدة من اليمين واليسار ولم يعد القارىء او السامع يدري اي شبكة هذه التي سحقت ومتى اكتشفت واين؟ وهل هذه «شبكة» جديدة غير «الشبكة» التي اعلنت السلطات عن اكتشافها قبل ٥ اشهر تقريباً ؟! وفقط لما بلغت حملة التهويش ذروتها اشارت البلاغات الرسمية الى ان هذه «الشبكة» ما هي الا نفس الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات في الفترة الآنفة الذكر.

فماذا يقصد من وراء هذا التهويش باسم «الامن» الذي لا يمت الى الامن بصلة؟

• على تساؤلنا هذا تجيب «دافار» الصحيفة شبه الرسمية والمقربة من رئيس الحكومة.

لقد قالت هذه الصحيفة في مقال افتتاحي لها في ١٦-١١-٥٨ ان «رد الفعل الاول لنبأ اكتشاف شبكة التجسس في الجليل كان الارتياح والتقدير لجهاز الامن». هذا الجهاز الذي كان موضع نقد لاذع لاعماله التي القت عليه ظلا ثقيلا قاتما امام الرأي العام على اختلاف طبقاته.

وبدون اي تحفظ تقرر دافار ان المتهمين هم جواسيس، قبل ان يقدموا للمحاكمة وتخلص من ذلك الى الاستنتاج انه «ليس صدفة ان مركز محاولات الجواسيس الغرباء هو في المناطق المأهولة بالاساس بالعرب المتاخمين للدول المجاورة، حيث الوصول اليها اسهل، والتي يبدو ان آذان سكانها اكثر اصغاء».

فهل يجوز اخذ شعب باكمله بجريرة شخص او بضعة اشخاص القيت عليهم الشبهات واتهموا بالتجسس ؟!!

ان هذه التهمة الجماعية للعرب ليست بالامر الجديد على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. الم يكن التحريض ونفخ وسواس «الامن» والتهويش عشية حرب سيناء احد الدوافع لاقتراف مجزرة كفر قاسم المريعة. واستغلال هذا التحريض الآن بوسائل اشد حدة انما هو لصرف انظار الجماهير عن جرائم جديدة ينوي اصحاب سياسة الاضطهاد اقترافها ضد السكان العرب. ولا ادل على هذه النوايا من حملات القمع والارهاب التي تشنها السلطات والحكم العسكري على الجماهير العربية في اسرائيل ولتبرير بقاء نظام الاضطهاد ولتبرير وحشيته التي يندى لها جبين الانسانية.

فدافار تقول، «ان الذين يزعمون ان الحكم العسكري هو مصدر الشر لن يدعوا الآن ان طالباً في الجامعة العبرية في القدس (الاشارة لأسامة جبل خوري) قد تألم كثيراً من قيود الحكم العسكري. فالسبب هو، كما يظهر ان التجسس الغريب ليس غريباً بالنسبة الى هؤلاء العرب».

وهنا بيت القصيد لدى «دافار» فالهدف اثارة الفزع في نفوس الجماهير اليهودية وصرفها عن المشاريع البن غوريونية العدوانية واستخدام هذا الفزع حافزاً لتنفيذ برامج وخطط على حساب عرب اسرائيل بتعريضهم لحالة تشريد جديدة.

فالحل الذي تضعه «دافار» لتدعيم وسائل الامن وتطلب تنفيذه هو تهويد المناطق الخالية من اليهود، فهنا الحل الاساسي لقضية «الامن الداخلي»، وتفسر «دافار» برنامج التهويد هذا بالقول، «ان الجليل الاوسط والغربي سيبقى مرتعاً لخطط اعدائنا طالما بقي خالياً من السكان اليهود، وفقط بتهويده يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي يحاول تحطيم جمود مؤتمر جنيف

الولايات المتحدة تزعم ان المشروع لا ينص على الرقابة الدولية ولكنها في الواقع ترفض عدم تحديد موعد لحظر التجارب النووية.

واشنطن — رفضت الولايات المتحدة مشروع الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية. وزعم متحدث امريكي ان المشروع لا يتضمن نصا لجهاز الرقابة.

وقد قدم الاتحاد السوفياتي مشروعه في محاولة لانهاء الجمود الذي اصاب محادثات جنيف لايقاف التجارب النووية.

وبوضوح ينص المشروع على اقامة جهاز للاشراف الدولي.

يقول المشروع في بنوده التي اذاعتها وكالة تاس:

• تتعهد الدول الثلاث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا على عدم اجراء تجارب ذرية ونووية بعد التوقيع على اتفاق بهذا الشأن.

• كذلك تتعهد بالمساهمة في حمل الدول الاخرى (التي تريد ان تبدأ باجراء تجاربها مثل فرنسا) على التقيد بهذا الاتفاق.

• تقام شبكة من مراكز الاشراف لمراقبة تنفيذ هذا الاتفاق.

• وتتعهد الدول بقبول اقامة مثل هذه المراكز على اراضيها.

• واخيراً لا تحدد اي فترة لانهاء مدة هذا الاتفاق.

وهكذا يظهر ان مشروع الاتحاد السوفياتي ينص بوضوح على اقامة جهاز للرقابة. ورفض الولايات المتحدة لا يعود الى هذا «النقص» الموهوم بل لان تلك الدولة تريد تحديد حظر التجارب النووية بمدة سنة.

ومرة اخرى يظهر ان الدول الغربية هي التي تعرقل ايقاف التجارب التي تهدد حياة الانسانية.

اقتراح سوفياتي جديد

جنيف — قدم الوفد السوفياتي في مؤتمر الخبراء لبحث التدابير اللازمة لمنع الهجوم المفاجىء اقتراحاً يدعو الدول الى التعهد بمنع تحليق الطائرات المحملة بالاسلحة الذرية والهيدروجينية فوق اراضي الدول الاخرى وفوق البحار المكشوفة.

حسين يستدعي كتيبة بريطانية للمحافظة على عرشه المتداعي

ذكرت صحيفة النصر السورية ان كتيبة من الجنود والضباط البريطانيين ستصل قريباً الى الاردن بناء على طلب الملك حسين

لمراسل الاتحاد للشؤون العربية

واضافت هذه الصحيفة ان الملك حسين طلب ايضاً من امريكا تزويده بسلاح جديد لتسليح وحدات البدو التي ينوي تشكيلها وتسميتها «وحدات المقاومة الشعبية» لوضعها على الحدود السورية للقيام باعمال الاستفزاز والتخريب.

انجرح ضابط الجمارك السوري على ايدي وحدة من البدو في الاسبوع الماضي، تشير الى نوايا حسين باثارة التوتر على الحدود السورية.

وقد اكد معقب راديو موسكو، اول أمس، يفتيني بريماكوف، ان حسين وحاشيته يهدفون الى تشديد التوتر في الاردن لتبرير اضطهاد الشعب الاردني. واستشهد المعقب بما كتبته مجلة «وول ستريت جورنال» من ان ٩ من كل ١٠ اردنيين يطالبون باجراء تغيير جذري في السياسة الاردنية. وقالت هذه المجلة ان حسين يقف حائراً امام هذا الضغط الجماهيري لتغيير السياسة. ولذلك فهو يأمل بمساعدة الجيش البريطاني في المحافظة على عرشه.

واشار معقب راديو موسكو الى ان الصحف الغربية كانت قد روجت شائعات مفادها ان الملك حسين ورئيس حكومته الرفاعي عازمان على ضم بعض قادة المعارضة للحكومة والاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة ولكن سرعان ما تبددت هذه الشائعات وثبت ان الهدف كان تهدئة الخواطر في الاردن ليس اكثر.

والصحف الغربية اهتمت، كما اكد معقب راديو موسكو ايضاً، اهتماماً بالغاً بقصة سفر الملك حسين الى الخارج لجذب انظار الرأي العام العالمي الى هذه السفرة. ولكن حسين اخفى خطة رحيله سراً مكتوماً الى ان اتضح سبب هذا الاهتمام الكبير حين عاد الملك حسين الى الاردن بعد ساعتين من سفره ونسج مسرحية العدوان الذي وقع على طائرته. وبهذه المسرحية المضحكة حاول حسين إظهار الامر وكأن عدواناً خارجياً قد وقع على الاردن ليعيد القوات البريطانية ثانية الى بلاده.

ومن الجدير بالذكر ان سفيري بريطانيا وامريكا قد اعلما الملك حسين بعد أسطورة عدوان الطائرات السورية على طائرته ان حكومتيهما على استعداد لتقديم المساعدة للاردن بصورة عاجلة.

وهناك عدد من الصحف لفتت الانظار الى ان القوات البريطانية لم تعد من الاردن الى قواعدها في المانيا الغربية او بريطانيا بل احتشدت في قبرص او بالقرب من الاردن.

ولكن منطق التاريخ يقول ان جميع البهلوانيات لن تنقذ الملك حسين فالتاريخ قد اصدر حكمه على النظام الاستعماري ولا سيما نظام أجراء حسين في الاردن.

الجمهورية العربية المتحدة تمنع مرور السلاح الامريكي للاردن من اراضيها

نشرت نيويورك تايمز، امس الاول، ان الجمهورية العربية المتحدة رفضت السماح بمرور ١٠ طائرات امريكية نفاثة تحمل السلاح للأردن في سماء سوريا وكان من المقرر ان تصل هذه الطائرات الى الاردن في اول الشهر الحالي.

ويؤخذ من عمان ان الاردن اشتكت رسمياً الى امريكا وهيئة الامم على هذا الحصار ولكن الجمهورية العربية لم تغير موقفها محافظة على امن الجمهورية وسلامتها.

في اجتماع ضخم بعبلين احتفالا بثورة اكتوبر :

تـوفيـق طوبى يرد على افتـراءات بن غوريـون

عبلين — جماهير العمال والفلاحين، من ابناء القرية هنا، احتشدت في قاعة احد البيوت وخارجها، في الساحة القريبة وعلى اسطحة البيوت المجاورة، واستمعت الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، النائب توفيق طوبي، بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وفي الخطاب فند النائب طوبي افتراءات بن غوريون التحريضية على الحزب الشيوعي، ونَدد، بشدة، بهذه الافتراءات وقال: ليست هذه هي المرة الوحيدة التي يتضح فيها ان اقوال رئيس الحكومة هي اقوال كاذبة.

الاتحاد السوفياتي منقذ السلام

وفي حديثه عن الاهمية الدولية لثورة اكتوبر وعن التغييرات الثورية التي نشهدها في العالم وفي الشرق الاوسط نتيجة لثورة اكتوبر — قال النائب طوبي، ثلاث مرات انقذ الاتحاد السوفياتي السلام في السنتين الاخيرتين. اولا حينما وقف بقوة ضد العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ وثانيا حينما وقف بقوة ضد مشاريع الاعتداء على سوريا في صيف ١٩٥٧، وثالثاً حينما وقف بقوة ضد الغزو الامريكي البريطاني للبنان والاردن في تموز الماضي. وفي هذه المرات جميعاً اضطر المعتدون الى التراجع، وانقذ الاتحاد السوفياتي السلام.

سد في وجه المعتدين

وقال الرفيق طوبي، واليوم، وحينما يعد المستعمرون مشاريع عدوان جديدة على الاقطار العربية ويريدون استخدام بن غوريون اداة في تنفيذ هذا العدوان، يقف الاتحاد السوفياتي بانذاراته وتحذيراته سداً منيعاً في وجه المغامرين. والتحريض على السوفيات وعلى الشيوعية الذي تعمد اليه الاوساط البنغوريونية لن يستطيع تضليل الشعب والرأي العام في اسرائيل والعالم. فجماهير الشعب في كل قطر تدرك اليوم ان امراً اساسياً واحداً هو الذي يرشد الاتحاد السوفياتي في تحذيراته وانذاراته لحكام اسرائيل والمستعمرين، بان لا يتجرأوا على شن حملة احتلال جديدة — وهذا الامر هو صيانة السلام لمصلحة كل الشعوب، الشعوب العربية والشعب في اسرائيل.

تحريض بن غوريون

وتحدث الخطيب عن تحريض بن غوريون فقال، وعلى طريقة الرجعيين ومأجوري الاستعمار انفجر بن غوريون في الاسبوع الماضي في الكنيست، بتحريض على الشيوعيين بدلا من ان يجيب على الموضوع الذي قدمته الكتلة الشيوعية بشأن الغاء اوامر النفي المفروضة على بعض ابناء الشعب العربي. لقد فقد بن غوريون المنطق وفضح نفسه حينما قال «من المضحك ان يتحدث شيوعي عن السلام واخوة الشعوب»...

واستطرد الرفيق طوبي قائلا، اخلاص الشيوعيين وتفانيهم، في العالم وفي اسرائيل من اجل هدف السلام واخوة الشعوب السامي، هو اليوم امر واقع ثابت ومن السخف ابداء اي شك في هذا خصوصاً من شخص تقع عليه مسؤولية خطيئة تأجيج الحرب ضد مصر وتهديد السلام، من شخص كل شغله بذر بذور العداء بين الشعوب، من شخص كل سياسته هي تشديد العداء للشعب العربي في اسرائيل وفي الاقطار المجاورة.

ومما يثير السخرية والهزء حقا محاولة بن غوريون اتهام الحزب الشيوعي «بالدعوة الى اقتراف القتل» في منشور كان الحزب اصدره في تموز الماضي في اعقاب الثورة في العراق. فما هي الحقيقة؟ لقد وردت فقرة في ذلك المنشور تقول «اذا لم يحسب المستعمرون ومأجوروهم حساباً لارادة الشعوب فلن يكون مصيرهم باحسن من مصير نوري السعيد» كل انسان عاقل يفهم ان المقصود هو المصير السياسي لنوري السعيد ونظامه المعادي للشعب والذي يخدم الاستعماريين غير ان بن غوريون قد اختلق هذه الفرية الكاذبة. انه يعرف ان نفي العمال العرب قد بدأ في اكتوبر بينما المنشور وزع في شهر تموز. وفي ذلك الشهر كان هؤلاء المواطنون منفيين في صفد وليس ثمة صلة بين الامرين. ولكن هذه الفرية الكاذبة كانت ضرورية لبن غوريون ليجد المبررات لاعتداءات الحكم العسكري على الاهلين العرب ولمطاردة ابناء الشعب العربي المخلصين ولاقتراف اعمال غير قانونية من مثل اعمال الاعتقال والنفي. ان كل انسان غير مغسود يرفض بشدة التحريض الذي تفوه به بن غوريون الذي يتحمل مسؤولية سفك الدماء في حرب سيناء التي ارفقت بدايتها بمجزرة كفر قاسم الرهيبة.

ماذا وراء التحريض ؟

واستطرد النائب طوبي قائلا، إننا نحذر من ان وراء التحريض البنغوريوني هذا تختفي محاولة التستر على الجرائم التي يقترفها الجهاز البنغوريوني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صحيفة الاسطول السوفياتي تحذر حكام ايران

موسكو — كتبت سوفيتسكي فلوت صحيفة البحرية السوفياتية تعقب على موقف الحكومة الايرانية من التحذير السوفياتي بشأن اتفاق ايران العسكري مع الولايات المتحدة فقالت ان حكومة ايران لم تقدر تقديراً واقعياً التحذير الخطير الذي بعثه الاتحاد السوفياتي اليها.

وبعد ان قالت الصحيفة ان الاتفاق سيحول ايران الى قاعدة عسكرية امريكية فندت مزاعم الحكومة الايرانية ان الاتفاق يهدف الى «الدفاع» عن ايران وقالت ان مثل هذا الادعاء لا يصمد امام الحقائق. فالاتحاد السوفياتي لا يعارض ابداً حق الدول ذات السيادة في الدفاع عن نفسها ولكن ليست هناك رابطة مشتركة بين هذا الحق المشروع ومساعدة مشاريع الولايات المتحدة العدوانية.

تعديل في حكومة غانا

اكرا — اجرى رئيس حكومة غانا، نيكروما تعديلا في وزارته، فأخذ على عاتقه وزارة الخارجية.

واتخذ هذا الاجراء بعد ان اصدر وزير الداخلية امرا بمصادرة جوازات سفر جميع نواب المعارضة. اما وزير الداخلية فتولى وزارة المواصلات.

دبابيس

« صدق او لا تصدق » زاوية اعتادت صحافة زمان ان تنشر فيها الطرائف والامور الغريبة العجيبة.

واليوم سأذكر للقارىء حادثة وقعت ولكن ليس فيها مجال للاختيار بين « صدق او لا تصدق » ، فهي من باب « صدق » فقط.

طالب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بالغاء اوامر النفي التي فرضت على مواطنين عرب من كفرياسيف.

و« صدق » من فضلك ، ان: رئيس الحكومة زائد وزير الاديان زائد وزير البريد زائد وزير الشؤون الاجتماعية ، والمجموع = بن غوريون ، قد قال بالحرف الواحد « ان السكان العرب لايعترفون بعضو الكنيست توفيق طوبي حتى يتكلم باسمهم ، فهم لم ينتخبوه » ..

فبمن يعترف العرب يا ترى ؟ هذه هي « المشكلة العويصة » الاولى.

قيل والعهدة على الراوي ان صاحب الوزارات الخمس قد استقى معلوماته من النائب المبائي فارس حمدان الذي سمع على لسان النائب المبائي صالح السليم الذي له قريب يؤكد ان النائب المبائي صالح - نيفس شهد اجتماعا حضره النائب المبائي مسعد قسيس وحلف فيه النائب المبائي جبر الداهش امام رجال المباي اسنون والفية وابو دبوس وسليم جبران ان الذي يعترف به العرب في هذه البلاد هو السيد الوزراء الخمسة = بن غوريون.

ولولا التواضع والحياء لاعلن بن غوريون ذلك نفسه ، ومفهوم طبعا انه ما دام الامر كذلك فبن غوريون يستطيع ان يتكلم باسم « العرب » . وليس هذا فحسب بل يستطيع ايضا ان يفرض عليهم الغيتو والحكم العسكري والقوانين السبعة التي التهمت مليون ومئتي الف دونم من اراضيهم.

و« العرب - كما قال بن غوريون - لم ينتخبوا توفيق طوبي » . فكيف صار نائبا في الكنيست ؟ من السماء هبط ام من بطن الارض ارتفع ؟ هذه هي « المشكلة العويصة » الثانية ..

لسوء حظ صاحب الوزارات الخمس سواء بالاصالة ام بالوكالة ام بالنيابة - ان الحزب الشيوعي الذي منه توفيق طوبي انتخبه العرب و ... اليهود ، وان عضويته في الكنيست ، مع عضوية النواب الشيوعيين الخمسة الاخرين كانت رغم انف « ابو الوزارات » وان هذه الكتلة الشيوعية تمثل اصدق تمثيل مصالح لا العرب وحدهم بل اليهود.

والذين اوهموا بن غوريون غير هذا خدعوه ، لمقتضيات الراتب ومعيشة العيال و .. حسن الختام.

محمد خاص

جريمة او فرية او مؤامرة حزبية

مقال في هعولام هزه حول قضية اهرون كوهن

« قضية كوهن - جريمة او فرية او مؤامرة حزبية » - هذا هو العنوان الذي وضعته مجلة هعولام هزه لمقال كتبته من قضية اهرون كوهن ، وتميل المجلة الى الاعتقاد بان اهداف خالقي هذه القضية هي (ا) ارغام المبام ، « الحزب الذي مني بالضربات » على الانضمام الى قائمة انتخابية مثلثة برئاسة بن غوريون ، (ب) الحيلولة دون استمرار صدور كتب اهرون كوهن من العالم العربي التي اراد فيها ان يكشف النقاب عن تفاصيل اقتراحات سلام عربية كانت القيادة الصهيونية وبن غوريون قد رفضوها.

وفيما يلي بعض ما كتبته هعولام هزه في هذا الصدد.

... « من الناحية النظرية هناك ثلاثة احتمالات متباينة للقضية.

* اهرون كوهن مجرم خان بقصد سافل دولة اسرائيل ورفاقه والمثل التي كرس لها حياته كلها.

* اهرون كوهن بريء ووقع ضحية لفرية سافلة ترمي الى تدميره وتدمير حزبه.

* اهرون كوهن قام باعمال لا تعتبر جريمة بالنسبة لانسان عادي ولكنها في نظر القانون الاسرائيلي جريمة خطيرة.

والاحتمال الثالث هو الذي يسترعي الانتباه . فقبل سنة وربع السنة اقرت الكنيست قانونا فريداً في نوعه هو « قانون امن الدولة ١٩٥٧ » . وهذا القانون موضوع بصيغة تمكن تجريم اي انسان يعمل في المجالات العامة او اي سياسي او صحفي.

ووفقاً لهذا القانون يستطيع جهاز الظلام والمستشار القضائي ان يضعا حداً لمجرى حياة كل انسان من هذا القبيل وزجه في السجن لمدة طويلة.

والناس القلائل فقط هم الذين تعقبوا بقلق عميق سبيل هذا القانون - وبينهم محررو هعولام هزه - وتوجهوا بشداء مؤثر الى اعضاء الكنيست يدعونهم الى ان يدفنوا ، بأصواتهم ، هذا القانون الذي من شأنه ان يقضي على حرية المواطن . غير ان اعضاء المبام في الكنيست ايدوا القانون في اللحظة الحاسمة باجماع كامل . ربما انهم كانوا متأكدين من ان القانون سيضر بالاخرين فقط وانهم هم بوصفهم اعضاء في الائتلاف الحكومي وحركة عمال حلونية ذات تقاليد ، لن يُمسوا باي ضرر ...

وهكذا نشأ وضع اذا اراد فيه دافيد بن غوريون ان يقضي على شخصية عامة معينة (او انزال ضربة على هذه الشخصية المعينة) يكفيه ان يمعن النظر في الملف السري لهذه الشخصية . فاذا وجد في ملف هذه الشخصية انها (اي الشخصية) اتصلت عدة مرات مع مندوبي دولة اجنبية - مثل المعهد البريطاني او مندوب الجمعية العلمية الامريكية مثلا - وان هذه الاتصالات جرت في اوضاع غير عادية ، فانه يستطيع ان يتهم هذه الشخصية باقتراف جرم خطير ضد الدولة » .

وهكذا وبسرعة كبيرة اتضح صدق الذين حذروا من مغبة هذا القانون المعادي للدمقراطية ، اتضح صدق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست الذين وقفوا في طليعة النضال ضد مشروع القانون . لقد هلت سنة الانتخابات . والسلطات تسعى الى استخدام هذا القانون لمضاعفة امكانياتها بالفوز.

اما بالنسبة لأهرون كوهن شخصياً « ولماذا هو بالضبط ؟ » تقول هعولام هزه ، قلائل هم الذين لاحظوا باهتمام النبأ الصغير الذي نشر قبل نصف السنة في هعولام هزه رقم ١٠٨١ . كان النبأ :

« كتاب سيثير ضجة : هو البحث الذي يجريه اهرون كوهن ، المرجع العربي القديم في المبام ورجل كيبوتس « شاعر هعمقيم » ، عن المحاولات التي جرت في الحقبة الاخيرة من اجل التوصل الى الصلح مع العرب ، في هذا الكتاب الذي سيصدر بعد عدة اشهر سيثبت كوهن ان زعماء العرب الفلسطينيين المسؤولين كثيراً ما ابدوا استعداداً للتوصل الى اتفاق دائم مقبول غير ان زعامة الوكالة اليهودية وخاصة بقيادة بن غوريون ، كانت ترفض كل هذه المحاولات »

غير انه كان هناك أناس في الدولة ممن لم يكن هذا الخبر معروفاً لهم في السابق قد اثار الامر صدى قوياً في نفوسهم . فهم يعرفون ان لدى اهرون كوهن ما يكشف عنه النقاب وان هذا سيلقي ضوءاً جديداً على اعمال بن غوريون وزملائه في الحقبة الاخيرة . لم يكن هذا الامر مسألة علمية بحتة . فبالنسبة لالوف القراء الجديين ستكون اعمال كوهن هذه قنبلة تغير بشكل ثوري نظرتهم الى سبيل سياسة بن غوريون.

وفي هذا الأسبوع اتضح ان كتاب اهرون كوهن لن يصدر مع انه وصل الى مرحلته النهائية . وانزاح حجر كبير ثقيل من قلوب عدد من المسؤولين في جهاز الدولة ...

لقد عمل اهرون كوهن خلال الاشهر الاخيرة بجد كبير في كتابه هذا ، وكتب الى احد اصدقائه في ١٨ نيسان سنة ١٩٥٨ يقول ، « انني في حاجة الى وثائق (معينة) فاذا لم تجد هذه الوثائق نفسها فاذكر تفاصيل الأمور . وبناء على ذاكرتك سأكون مضطراً الى ان اقرر كيف يمكنني معالجة هذه النقاط (المعينة) او التخلي عنها بالمرة لأسفي الشديد ، مع ان هناك كثيراً يعوزنا » .

وبعد شهر ، في ١٣ ايار كتب يقول ، « الوثائق التي ذكرتها موجودة عندي ، عندي لا يمكن ان يضيع شيء ... »

كان واضحاً ان في حوزة اهرون كوهن ارشيفاً عظيما من الوثائق التاريخية التي يمكن ان تكون اساساً لادلة اتهام خطيرة ضد بن غوريون في المجال العربي ، وان تزعزع الأسطورة التي يكررها بن غوريون والزاعمة دائما « مددنا يدنا للسلام ولكن لم يكن ثمة عربياً واحداً يقبل بها » .

بالنسبة لشخص مثل بن غوريون ، القلق على مركزه في التاريخ ، والمكرس جهوداً كبيرة لاظهار التاريخ بالصورة التي يريدها هو ، كان مثل هذا الارشيف خطراً فكرياً عملياً . واقتراب صدور كتاب كوهن من شأنه ان يجر عليه فوضى سياسية خطيرة جداً لا سيما وقد اخذت تظهر اوساط جماهيرية واسعة ترى الحظ في هذا المجال كارثة كبرى.

المؤكد ان الكتاب لن يظهر وان الارشيف الكبير لن يبقى في يد اهرون كوهن وان هذا قد اثار الرضى في قلب وزير الدفاع.

بساط الريح

وصفت « الديلي تلغراف » البريطانية وضع الملك حسين في الاردن فقالت : يستطيع الملك حسين في بلاده المضطربة ان يعتمد على شيء واحد لا غير : طائرة حديثة وسريعة ...

تعقيب راديو موسكو على اقتراح خروشتشوف حول

انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين

أثار التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية ، الرفيق خروشتشوف في الاسبوع الماضي ، حول الوضع في برلين اهتمام الصحافة والرأي العام في العالم.

فقد اعلن خروشتشوف ، يوم الاثنين الماضي ، في الحفلة التي اقيمت تكريما للوفد البولوني الرسمي الذي زار موسكو ان الوقت قد حان لتتخلى الدول الموقعة على ميثاق بوتسدام - امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي - عن نظام الاحتلال الرباعي لبرلين ، وأعرب عن عزم الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من هذا الميثاق.

فبرلين ، عاصمة المانيا الدمقراطية الشعبية ، ما تزال مقسمة كما هو معروف ، الى اربع مناطق احتلال . هذا الاحتلال الذي وصفته حكومة المانيا الدمقراطية بأنه غير طبيعي ولا يطاق.

لقد أظهر خروشتشوف في تصريحه هذا ، حول الوضع في برلين ، ان الدول الغربية التي تخرق معاهدة بوتسدام كل يوم باحيائها العسكرية الالمانية ، تعلن تمسكها بالمعاهدة عندما يدور الحديث عن انهاء الاحتلال.

معاهدة بوتسدام تنص بالدرجة الاولى على استئصال العسكرية الالمانية ، على ان الدول المحتلة تنصلت من هذه الالتزامات خلال الثلاث عشرة سنة المنصرمة.

واليوم تدل الانباء على اسراع المانيا الغربية في التسلح ، ففي بون اعلن رسميا ان حكومة المانيا الاتحادية تنوي تمديد الخدمة في الجيش وتزويده بأحدث الاسلحة . كما ان حكومة بون استورد من امريكا قاذفات القنابل النفاثة التي تحمل القنابل الذرية.

وطلبت من امريكا تزويد جيشها بالصواريخ . هذا النوع الفتاك من السلاح . ومنذ مدة طويلة والضباط الالمان في جيش اديناور يتدربون في امريكا على استخدام هذه الصواريخ.

والجدير بالاهتمام ، ان المسؤولين في حكومة بون يكشفون عن نواياهم العدوانية كلما ازدادت التحضيرات الحربية في المانيا . فمن هؤلاء المسؤولين من يقول ان الجيش الالماني يواجه اليوم نفس المهام التي واجهها سنة ١٩٣٨.

أليس من الواضح اذن ، ان معاهدة بوتسدام قد اصبحت وسيلة لابقاء الاحتلال العسكري لبرلين واستخدامها اداة للتخريب على جمهورية المانيا الدمقراطية ومن ثم الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي !

فالمعروف ان الدول الغربية تتجاهل حكومة المانيا الدمقراطية ولا تعترف بها ، وهي تتمتع بحرية الاتصال بين برلين والمانيا الغربية ، التي تبعد حدودها عن برلين ٢٠٠ كيلومتر بموجب معاهدة بوتسدام . وتستغل الدول الغربية هذه المعاهدة لعرقلة الاتصال الحر بين شرق المانيا وغربها.

ولذلك كان من الطبيعي ان يلاقي اقتراح خروشتشوف بانهاء نظام الاحتلال الرباعي تأييد الشعب الالماني نفسه لتجاوبه مع مصالحه الحيوية.

اما معارضة حكومة المانيا الاتحادية ، وتهديدات وزارة الخارجية الامريكية بالمحافظة على نظام الاحتلال بالقوة فأسباب ذلك واضحة.

ان الغاء نظام الاحتلال في برلين سيحول دون مواصلة الغرب سياسته العدوانية . وفي ذلك خدمة كبيرة للمحافظة على السلام العالمي.

حول العالم

« وشهد شاهد من اهله » !!

في بلدة فبرتال بالمانيا الغربية ، اعلن احد ضباط الصاعقة السابقين في مؤتمر لضباط البوليس عقد في البلدة فقال : كل ما غيرناه كان الزي ليس الا !

اين هم الضباط الامريكيون

قالت النور الدمشقية ان ٤٥٠ ضابطا من ضباط الحملة الامريكية التي احتلت لبنان بدلوا البستهم العسكرية بألبسة مدنية حين تم الجلاء وانتشروا في اقطار الشرق الاوسط : لبنان والاردن واسرائيل والكويت.

انتاج الفحم في الصين الشعبية

خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام بلغ انتاج الفحم في الصين الشعبية ٢٢١ مليون طن . والكمية تزيد عن انتاج العام الماضي بتسعين مليون طن وهي ثلاثة اضعاف ونصف من انتاج سنة ١٩٤٢ حين وصل الانتاج الى الذروة (في عهد شان كاي شيك) .

نور الدين طراف والباقوري يتعلمان اللغة الصينية

بدأ تعليم اللغة الصينية في معهد اللغات الاجنبية في القاهرة وانتسب الى الصف الاول رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم المصري الدكتور نور الدين طراف ووزير الاوقاف المركزي في الجمهورية العربية المتحدة الشيخ احمد الباقوري.

الجمهورية الالمانية الدمقراطية تساعد اليمن

تدرس فرقة خبراء طبيين من المانيا الدمقراطية اوضاع الصحة العامة في اليمن . وقد حضرت الفرقة بناء على دعوة حكومة اليمن ومن المتوقع ان تقدم تقريرها اليها . وتقول وكالة انباء الصين الشعبية ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية ستساعد في حل هذه القضية . وقد بدأ خبراء المانيا الدمقراطية في اقامة جهاز التلفون الاوتوماتي في صنعاء.

قرض بريطاني للباكستان

قبلت الباكستان قرضا بريطانيا مقداره عشرة ملايين جنيه ، وكانت باكستان قد طلبت هذا القرض سابقا ولكنها وجدت الفائدة المقترحة مرتفعة ، وفي المدة الاخيرة خفضت الحكومة البريطانية الفائدة فقبلت باكستان القرض.

طرائف

ابطال امريكا الزنوج !

في ايام الضجة التي أثيرت في امريكا حول اغلاق المدارس في وجه الطلاب الزنوج في « ليتل روك » ذكرت صحيفة « المانشستر غارديان » ان اكثر الميداليات الذهبية التي فازت بها امريكا في الالعاب الاولمبية كانت للراكضين الزنوج وتساءلت الصحيفة بتهكم : اتعلم هؤلاء الركض بفضل مطاردة العنصريين لهم ؟!

وراء الانباء ..

الاحزاب السياسية في العراق

معلق الاتحاد السياسي

ابرز احتفال عبد السلام عارف نائب رئيس وزراء العراق سابقاً ، لتآمره على سلامة الجمهورية العراقية ، طابع ثورة الشعب العربي في ذلك القطر . واكدت المظاهرات التي تدفقت في شوارع بغداد على اثر احتفال عبد السلام عارف ان الشعب العربي في العراق يتمسك بنظامه الدمقراطي وحياته السياسية الحزبية ولا يرغب عنهما بديلا . فالقراء يذكرون ان من الاسباب التي ادت الى اصطدام عبد السلام عارف بالحكومة الجمهورية في العراق كانت مقاومته لحرية الاحزاب السياسية ودعوته الى حلها.

ومصير عبد السلام عارف كان امراً مفهوماً . فالثورة العراقية لم تكن ثورة نفر من ضباط الجيش بل كانت ثورة الشعب العربي في العراق . وفي الثورة قام ضباط الجيش بدور مفرزة الصدام وقامت الجبهة الوطنية الموحدة التي الفتها الاحزاب المعادية للاستعمار بحشد قوى الشعب لانجاز النصر في الثورة.

ولذلك لكي نفهم حقيقة الوضع السياسي في العراق وتطوراته الاخيرة علينا ان نفهم بناء الجبهة الوطنية الموحدة التي دعمت مفرزة الصدام وتعاونت معها لسحق نظام الخيانة البائد ، في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨.

الحزب الشيوعي في العراق

لا يستطيع اي فرد يريد ان يتعرف على الحركة القومية في العراق ان لا يلمس الدور القيادي الذي قام به الحزب الشيوعي فيها منذ تأسيسه سنة ١٩٣٤ حتى يومنا هذا.

منذ سنة ١٩٤٠ وهو يهتدي بشعاره العلمي الواقعي « قووا تنظيمكم الحزبي قووا تنظيم الحركة الوطنية » ، وقد جذب جماهير الشعب الى صفوف الحركة القومية من طريق تنظيماته النقابية ومنظمات الفلاحين والطلاب وقادالطبقة العاملة وحلفاءها في الكفاح من اجل شعاره الجوهري ، « وطن حر وشعب سعيد » الذي اذاعه حين وضع ميثاقه لعام ١٩٤٤.

واتسم الحزب الشيوعي بتنظيمه الثابت العقيق وضبطه الحديدي وبفضل نشاطه المتواصل وسعيه لتحقيق التآلف بين قوى الحركة القومية المختلفة حطم جليد نهر الحركة القومية وكانت وثبة ١٩٤٨ ضد معاهدة بورتسموت الاستعمارية التي سبقتها الاجتماعات العامة والمظاهرات واضرابات الطبقة العاملة في السكك الحديدية والنفط والميناء . وقام الحزب الشيوعي بدور جوهري في انتفاضة تشرين الاول سنة ١٩٥٢ وبوثبة ١٩٥٦ مع انه تعرض لاعنف اساليب الارهاب والتعذيب.

وساهم الشعب الكردي بنشاط كبير في الحركة القومية وكان لفرع الحزب الشيوعي الكردي وجريدته « ازادي » قسط وافر في حشد الشعب الكردي واشراكه في المعارك القومية جنباً الى جنب مع اخوانهم العرب ، وظل شعار الحزب الشيوعي « على صخرة وحدة العرب والاكراد يتحطم الاستعمار » المنار الذي أستنير به الحركة القومية في العراق.

وبذل الحزب الشيوعي جهوداً كبيرة في توحيد المنظمات الماركسية العاملة في الحركة وتكللت مساعيه بالنجاح في سنة ١٩٥٦.

وفي خريف ١٩٥٦ عقد اجتماع المداولة الثاني وعالج قضايا الكفاح بصورة علمية وخرج بالحلول الصائبة . وانتهجت سياسة لم شمل الحركة القومية في معركة الحرية والاستقلال اذ برزت الجبهة الوطنية الموحدة سنة ١٩٥٦ وتبنت برنامجا عمليا يعرب عن مطالب الشعب الجوهرية.

كذلك قرر الحزب في ذلك الاجتماع تغيير اسم جريدته المركزية فاصبحت « اتحاد الشعب » بعد ان كانت « القاعدة » .

الحزب الوطني الدمقراطي

يمثل هذا الحزب البرجوازية القومية الحرة ويعود تاريخ نضاله الى سنوات الثلاثين حين عمل رجاله في جمعية الاصلاح الشعبي . وخلال فترة التعتيم السياسي ظل القسم الأكبر منهم يتمسك باهدافه القومية مسترشداً بجريدة « الاهالي » التي كانت تعبر عن كفاحه ومتحيناً الفرص لتجديد نشاطه الفعال ، وفعلا تألف منهم « الحزب الوطني الدمقراطي » في اوائل عام ١٩٤٦.

وعمل الحزب في النقابات والجمعيات والنوادي واخذ يمتد نشاطه الى انحاء العراق حتى عام ١٩٤٨ حين اغلقت ابوابه في ظروف الردة الاستعمارية التي تلت وثبة ذلك العام . في عام ١٩٥١ اعيد تأليفه واضيف الى منهاجه مادة تنص على اعتبار الاشتراكية الدمقراطية فلسفة الحزب ، وادت صحيفة « صوت الاهالي » خدمة كبيرة في الحركة القومية . واستمر نشاطه المتجدد حتى نهاية سنة ١٩٥٤ حين سادت العراق موجة الكبت والقمع التي مهدت لحلف بغداد . فاغلق هذا الحزب مثل ما اغلقت الاحزاب والهيئات القومية ، واستمر اعضاؤه ومساندوه يعملون في الحركة القومية فساهموا بدور فعال في كافة الاعمال الجوهرية التي وقعت في مختلف انحاء العراق واصابهم ما اصاب القوميين من سجن ونفي وتشريد ولكنهم واصلوا الكفاح حتى بزغ فجر ١٤ تموز . (يرأس الحزب كامل الجادرجي) .

حزب الاستقلال

تألف هذا الحزب عام ١٩٤٦ من عناصر مختلفة ، منها من كان يعمل في الحقل القومي منذ ثورة العشرين (١٩٢٠) وعمل في حزب الاخاء الوطني الذي قاده الزعيم الوطني الراحل جعفر ابو التمن ، ومنها من عمل في جمعية الاخوان المسلمين ونادي البعث العربي.

استمر هذا الحزب يناضل حتى عام ١٩٤٩ حين توقف نتيجة الهجوم الاستعماري على الحركة القومية . واعيد تأليفه عام ١٩٥١ واضيف الى اهدافه بند ينص على العمل من اجل الاشتراكية . وقد طرأ عليه خلال هذه الفترة تغير كبير وحاد عن سياسته القديمة المهنية وساير الظروف العالمية والداخلية واخذ ينسجم خطه السياسي ونضاله اليومي مع الحزب الوطني الدمقراطي . وفي فترة ١٩٥٤/١٩٥٥ اتضح هذا الاتجاه حين قدم حزب الاستقلال والوطني الدمقراطي سوية طلباً لتشكيل « حزب المؤتمر » الا ان الحكم البائد رفض تلبية هذا الطلب . وعانى اعضاؤه مساوىء عهد حكم حلف بغداد وكان نصيبهم مثل الشيوعيين وسائر الوطنيين النفي والابعاد ولكنهم واصلوا الكفاح حتى بزغ فجر ١٤ تموز.

حزب البعث الاشتراكي

لقد برز هذا الحزب في الحركة القومية عام ١٩٥٤ وتنظم سراً واصدر جريدته « الاشتراكي » السرية . وهذا الحزب هو فرع لحزب البعث الاشتراكي السوري يسير في نهجه ويتمسك بايديولوجيته ويؤمن بضرورة قيام حزب وطني واحد ودولة عربية واحدة تظلل الامة العربية في اقطارها . ويتمتع الحزب بنفوذ بين الطلاب والمثقفين وبعض ضباط الجيش . شعاره الاستقلال والوحدة والاشتراكية . ولقد اسهم بنشاط بارز في الحركة القومية وعانى اعضاؤه ومؤيدوه ارهاب العهد البائد ، سجنوا وشردوا حتى الثورة.

هذه هي الاحزاب التي اقامت الجبهة الوطنية الموحدة.

ولم تكن هناك احزاب غيرها ذات اثر في حياة العراق السياسية . والمنظمة الوحيدة التي ايدت العهد البائد كانت جمعية الاخوان المسلمين وقد تألفت من عناصر هجرت حزب الاستقلال بعد ان طرأ عليه تغير في سياسته وبعد تعاونه مع الحزب الوطني الدمقراطي . وطالب الاخوان المسلمون بتكوين خلافة اسلامية وقد انضم اليهم بعض الخونة من عملاء الانكليز المعروفين بعدائهم للحركة القومية . عملوا بعد ثورة ١٤ تموز بشكل سافر ضد الجمهورية الفتية ولكنهم فشلوا والقت الحكومة القبض على بعضهم تمهيداً لتقديمهم امام المحاكم الشعبية نتيجة اعمالهم التخريبية وبياناتهم الاستفزازية التي لا تخدم الا اعداء الجمهورية.

حزب البارتي الدمقراطي الكردي

هناك تنظيمات كردية ولهذه تاريخ في عام ١٩٥٦ ظهر نشاط حزب « البارتي الدمقراطي الكردي » في الحركة القومية وكان يضم مختلف العناصر من اليمينيين المتعصبين (الشوفانيين) قومياً حتى اليساريين الماركسيين . واستمر في جهاده حتى عام ١٩٤٩ حين توقف عن العمل ، وفي عام ١٩٥١ عاد يعمل في الميدان القومي ، ولكنه بعد عام انقسم الى ثلاثة اقسام ، قسم انضم الى الحزب الشيوعي والاخر كوّن بنفسه منظمة قومية صغيرة تعمل في حركة انصار السلام والشبيبة والطلبة ، والقسم الثالث الف منظمة مستقلة واصلت نضالها القومي كعهدها السابق متمسكة بالخط السياسي ذاته للحزب البارتي وسارت على ايديولوجيته وفلسفته واستمرت في التكنى بالحزب البارتي الدمقراطي الكردي . وحين تألفت الجبهة الوطنية الموحدة عام ١٩٥٦ قام الحزب الشيوعي بجهود كبير لجلب الحزب البارتي الى الجبهة ولكنه فشل . ولكن هذا الحزب ايد الثورة وانسجم مع القوى الدمقراطية ويدعو الى اتحاد العراق الفيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة وبهذا هو يسير بهدي الحزب الشيوعي العراقي.

طبعاً لقد قامت الى جانب هذه الاحزاب منظمات طبقية واجتماعية بينها النقابات العمالية وحركات النساء والطلاب ومنظمات الرأسماليين ، الغرفة التجارية وجمعية اتحاد الصناعيين ونقابة المحامين . وكلها كانت تؤيد الحركة القومية بشكل عام وان تفاوت هذا التأييد من حيث القوة والضعف.

الجماهير اليهودية والعربية تحتفل بعيد الثورة الاشتراكية العظمى باجتماعات شعبية تعقد في مدن البلاد وقراها المختلفة

مكتب الاتحاد — في يافا وفي شفاعمرو، في حيفا وفي عيلبون، في الطيبة وفي عكا، وفي اماكن اخرى كثيرة من البلاد احيت الجماهير، يهودية وعربية، في اجتماعات شعبية الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد عقدت هذه الاجتماعات بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي او بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان السفير السوفياتي، ابراموف، ضيف الاجتماع الذي عقدته حركة الصداقة في يافا بينما رجال السفارة السوفياتية ضيوف الاحتفالين اللذين عقدا في حيفا بدعوة من حركة الصداقة ايضاً.

وقال السفير السوفياتي في كلمته في اجتماع يافا، «ان الشعب السوفياتي لن يدخر وسعاً، وهو يملك الآن قوة عظيمة، من اجل ضمان السلام في العالم. إننا مسرورون ان القوى في العالم وهنا المناضلة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب وضد الحروب الكبرى والصغرى، تتعاظم وتتزايد. اننا نأمل بأن تنجح قوى السلام في صد خطر الحرب ويأتي اليوم الذي يستطيع فيه الناس العيش في سعادة وسرور وطمأنينة».

وقد تكلم في هذا الاجتماع السيد ايدلبرغ فقال ان اقامة الدولة السوفياتية قبل ٤١ سنة قد كانت تحولا تاريخيا في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تاريخ البشرية. لقد سقطت إحدى الدول المظلمة التي كانت، طيلة اجيال، سجناً للشعوب ومثلا للاضطهاد الشنيع، وقامت مكانها الدولة السوفياتية العظيمة. ودعا الخطيب الى تحسين العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقال البروفسور ايرنشتادت، «يتحتم علينا ان نكون اصدقاء الاتحاد السوفياتي فهو البلد الذي اضاء ويضيء السبيل امام كل الشعوب المضطهدة ولهذا وعلى الرغم من غضب المحرضين فإننا سنرفع عالياً راية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. ثم ابرز الخطيب نجاحات الاتحاد السوفياتي ومساهمة الشبيبة في هذه النجاحات. وندد الخطيب بالتعريض الاهوج على الدولة السوفياتية.

وتحدثت عضو الكنيست استر فلنسكا، فقالت، إننا نناضل في سبيل ان تصبح الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الخط الدائم والمميز في السياسة الاسرائيلية. وتحدثت عن مشروع السنوات السبع الجديد فابرزت الاثر الذي سيكون لتطور الاتحاد السوفياتي الصناعي والزراعي والثقافي في رفع مستوى معيشة الشعب.

وقالت ان الذي يعرقل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هو ارتباط السياسة الاسرائيلية بالاستعمار وفندت افتراءات الرجعية والسلطات من ان الاتحاد السوفياتي يحرض على اسرائيل.

في حيفا

وأقيم في حيفا احتفالان احدهما عقد في مقهى كرمليا وحضرته جماهير وادي النسناس والاخر في بيت حلوتسوت في شارع يلك. وتكلم في اجتماع كرمليا كورت السادة توفيق الاسعد وحنا نقارة واسرائيلي. وقال السيد توفيق الاسعد «لقد ثار الامريكيون على مستعبديهم الانجليز ولكن اين هي امريكا اليوم، وفرنسا التي ثارت وحطمت الباستيل اين هي الآن في الجزائر. ان ثورة واحدة هي التي انهت استغلال الانسان للانسان واضطهاد شعب لشعب ومدت يدها لكل الشعوب. هذه هي ثورة أكتوبر.»

واستعرض المحامي حنا نقارة تطور الاتحاد السوفياتي خلال الواحد والاربعين عاماً وقال، «من المحراث الخشبي الى الكومباين الى الاقمار الاصطناعية الى اقوى دولة صناعية — هكذا تطور الاتحاد السوفياتي خلال عشرين سنة فقط. وفي العشرين سنة الأخرى فرض المستعمرون عليه الحروب». ثم تحدث عن دفاع الاتحاد السوفياتي عن استقلال الشعوب العربية.

وتحدث المهندس اسرائيلي فرحب بالحضور وابلغهم تحيات اصدقاء الاتحاد السوفياتي اليهود وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق لكل الشعوب ومدافع امين عن السلام العالمي.

وعقد اجتماع آخر في بيت حلوتسوت تكلم فيه المهندس اسرائيلي عن زيارته للاتحاد السوفياتي وكرس قسماً من كلامه عن سياسة السلام التي تنتهجها الحكومة السوفياتية. ثم تكلم المحامي فاكسمان عن الانسان السوفياتي.

وفي هذين الاحتفالين شكر السكرتير الاول للسفارة السوفياتية اصدقاء الاتحاد السوفياتي واكد ان الدولة السوفياتية لن توفر جهداً في الدفاع عن السلام.

في عكا

ولبت جماهير عكا، يهودية وعربية الدعوة الى الاجتماع الذي عقد في سينمابستان، وخطب فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي موشه سنيه.

وقال الخطيب، ان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية لا تتناقض بأي شكل من الاشكال مع امكانيات العلاقات الودية المماثلة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل غير ان التناقض تخلقه سياسة حكومة بن غوريون التي تظهر اسرائيل في مركز العداء لحركة التحرر القومي والوحدة العربية. ونصيحة ازفستيا لاسرائيل بانتهاج سياسة صداقة مع الشعوب المجاورة هي نصيحة ودية وحينما تقبل اسرائيل هذه النصيحة ستحظى نحن ايضاً بصداقة الاتحاد السوفياتي ومساعداته القيمة ونقترب من السلام مع جيراننا العرب.

في الطيبة

وعقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعاً شعبياً احتفالا بثورة اكتوبر تحدث فيه عثمان ابو راس فقال ان ثورة اكتوبر كانت الثورة الاولى التي اطاحت بعبودية الرأسمالية والاستعمار وحررت الكادحين من الذل والاستغلال.

وبعد ان استعرض انجازات المعسكر الاشتراكي شجب السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات عدة منها رفع الحظر عن تجول اعضاء الكنيست الشيوعيين في قرى الجليل والمثلث.

فشل ارهاب الحكم العسكري في شفاعمرو جماهير البلدة تستمع الى كلمة ميكونس

شفاعمرو - لبت الجماهير الشفاعمرية دعوة الحزب الشيوعي وحضرت، رغم الارهاب، الاجتماع الشعبي الذي خطب فيه السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس وساد الاجتماع جو حماسي وقوطعت كلمات الرفيق ميكونس بالتصفيق الحاد مرات عديدة.

وبهتافات ايسقط الحكم العسكري وليسقط الاضطهاد القومي قابلت الجماهير الشرطة والحكم العسكري الذين جاءوا على مقربة من الاجتماع لارهاب الحضور بعد ان فشلوا في اليوم السابق في عرقلة عقد الاجتماع.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته «ان كل الشعوب وبضمنها شعوب الشرق الاوسط مدينة لثورة اكتوبر فهي التي حفزت على اوانها مقاومة الحرب الاستعمارية، والنضال من اجل السلام وتحرر الشعوب من نير الاضطهاد الاستعماري. وهي الثورة الاولى التي جعلت العمال والفلاحين سادة مصائرهم».

وقال ايضاً، وعلى هدى اكتوبر العظيم وبوحيه يشن حزبنا في طليعة كل القوى الدمقراطية، النضال ضد سياسة القوة الاستعمارية التي تنتهجها حكومة بن غوريون حيال الاقطار العربية، وضد الاضطهاد القومي ومن اجل الخبز والعمل والسلام واستقلال اسرائيل.

وذكر بين تصفيق عاصف من الحضور كيف ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ينظم العرب واليهود، اخوة متساوي الحقوق في صفوفه ويضرب بذلك مثلا لاخوة الشعبين اليهودي والعربي على اساس احترام حقوق الشعبين المشروعة.

واشار الى ان جنون الحكم العسكري لا يدل على القوة وانما على الضعف ولكن الارهاب لن يخيف المناضلين من اجل الحقوق العادلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ — يحيي الاجتماع الاحتفالي بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الاتحاد السوفياتي على نجاحاته الجبارة في رفع مستوى حياة العمال والفلاحين ولمساعداته الهامة جداً لتحرر الملايين من شعوب الارض.

٢ — يطالب الاجتماع بتغيير سياسة حكومة اسرائيل الى سياسة سلام وصداقة مع شعوب الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية وشعوب العالم.

٣ — الاجتماع يستنكر تهديد بن غوريون في الكنيست لحزبنا الشيوعي المناضل من اجل مستقبل سعيد ويشجب الاعمال المنافية لاسس الدمقراطية مع اعضاء الكنيست الشيوعيين ومنع التصاريح عنهم والوصول الى ناخبيهم في الناحية العربية. ويطالب برفع الحكم العسكري وكل قوانين الاضطهاد والتمييز العنصري.

٤ — يطالب المجتمعون باطلاق سراح السجناء السياسيين وايقاف ملاحقة الوطنيين المخلصين المدافعين عن شعبهم.

وكان عضو البلدية، الرفيق شفيق خورية قد افتتح هذا الاجتماع الذي عقدت بعده حفلة لاعضاء الحزب واصدقائه حضرها الرفيق ميكونس.

استقالة يعري من رئاسة حركة السلام الاسرائيلية واستقالة سكرتيرها مايوس

تل ابيب — يؤخذ من مصادر مطلعة ان مابر يعري قد قرر نهائياً الاستقالة من منصبه كرئيس لجنة السلام الاسرائيلية الذي شغله منذ تأسيس حركة السلام سنة ١٩٤٩.

فقد ابلغ يعري اعضاء الرياسة عن استقالته دون ان يفسر اسباب قراره ولكنه اشار الى امر لم يكن معلوماً قبلا وهو ان استقالة الشخص الذي يثق به، مايوس، من منصب السكرتير كانت احد الاسباب التي دعته الى الاستقالة.

وبينما توقف يعري حالا عن القيام بواجبه استمر مايوس في القيام باعماله اليومية الى ان يعين بديل منه.

وقد بلغنا ان استقالة يعري ناتجة عن اختلافات في الرأي اشتدت حدتها بين مبام واحدوت هعفودا. وكان الضغط الذي وجهه احدوت هعفودا هو السبب في الاستقالة. فحركة السلام الاسرائيلية شُلّت كلياً منذ ما يزيد على نصف السنة حتى انه لم يجر تلخيص الابحاث وقرارات مؤتمر ستوكهولم في هيئات حركة السلام الاسرائيلية. كما ان هذه الحركة لم تستجب الى النداء الذي دعا الى اعلان «شهر السلام» من ١٥ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر.

وقد جرى نقاش طويل بين رجال احدوت هعفودا ومبام حول هذه المواضيع ولكنهم لم يصلوا الى نتيجة.

فرجال احدوت هعفودا لا يوافقون على ان يكون منصبا الرياسة والسكرتاريا في ايدي مبام.

وقد دار كل هذا النقاش والصراع من وراء ظهر هيئات حركة السلام الاسرائيلية.

وعلمنا ان عضوي الرياسة توفيق طوبي وروت لوبتش قد توجها بطلب لعقد اجتماع سريع لهيئات حركة السلام لبحث قضية الاستقالات واعادة الحياة الى حركة السلام في اسرائيل.

رواية البوليس الجديدة عن «شبكة التجسس» في الجليل الغربي

طبريا — اعلن الناطق بلسان بوليس الجليل، «القضاء على شبكة تجسس هي اكبر ما اكتشفه من نوعها في البلاد حتى الان» وقال انه اعتقل حتى الان ١٠ اشخاص، كلهم من عرب اسرائيل من قرى الجليل، ولكن من المتوقع حدوث اعتقالات اخرى.

وقال الناطق ان المعتقلين قد عملوا بالتجسس لدائرة استخبارات الجمهورية العربية المتحدة وان الصلة بينهم كانت بواسطة متسللين كانوا يأتون الى البلاد من طريق لبنان. وهؤلاء المتسللون كانوا في الغالب اقرباء المتهمين

وقال ايضاً ان ابرز المتهمين هما اخوان إبنا شخصية معروفة في الجليل الغربي، احدهما معلم، والثاني طالب طب في الجامعة العبرية في القدس.

والاثنان يتكلمان العبرية.

وقال ان احد سكان دير حنا كان الصلة بين المتهمين ودائرة الاستخبارات المصرية السورية.

ويعتبر البوليس زيارة الاخوين للقدس القديمة في يناير سنة ١٩٥٧ بداية عملهما في التجسس، حيث اتصلا، على زعم البوليس، بعميل مصري سوري اسمه احمد دوار عزبه، يقيم في لبنان.

وبعد رجوعهما اتصل رجل من دير حنا بالاخ الاكبر، المعلم، الذي يتهمه البوليس بشراء خرائط وصحف عسكرية وكتب واطالس وقواميس لارسالها الى خارج البلاد.

ويزعم البوليس انه قد تعقب هذه الاعمال من بدايتها، والآن قرر القضاء عليها. وقد تم هذا الامر بفضل علبة كبريت فقدها احد رسل التجسس واحضرها احد المقبوض عليهم الى البوليس. وهناك حالما بديء بالتحقيق معه اعترف بكل ما قام به من الاعمال وباسماء الذين اتصل بهم.

وعدا المتهمين بالتجسس اعتقل عدد من سكان قرى الجليل العرب بتهمة ايواء رسل التجسس.

جريمة خطيرة في طرعان

طرعان — مساء الاربعاء الماضي اشعلت النيران في منجرة السيد صالح سلامة احد المرشحين للمجلس المحلي في القرية. وتقدر خسائر الحريق ب ٢٠٠٠ ليرة تقريباً.

ويقول مراسلنا ان الدلائل تجمع على ان الحريق لم يقع مصادفة وان للمؤامرات التي تحاك في الخفاء لاقامة مجلس محلي يذعن لاوامر المضطهدين علاقة به (اقرأ العدد ٥٠٦ في ٧/١١/٥٨)

ويضيف ان الحريق كان يمكن ان يؤدي الى خسائر جسيمة في الارواح والمادة اولا نجدة سكان القرية وجهودهم الجبارة لحصر النيران واطفائها.

وقد اذاع الحزب الشيوعي منشورا اعلن فيه، ان طرعان بريئة من هذا العمل البربري واهلها بعيدون عن هذه الوسائل الدنيئة الاجرامية فالخلاف في الرأي شيء واعمال الزعرنة شيء اخر.

ودعا الحزب الى نبذ دعاة التفرقة والفساد والشقاق وطالب شرفاء القرية من جميع العائلات والطوائف والاحزاب بالاتحاد لتوطيد السلام في القرية واقترح لجنة شعبية للتحقيق بهذه الجريمة والكشف عن فاعليها.

ديان يعترف ان فرنسا قدمت السلاح لاسرائيل مقابل خدماتها للغرب

تل ابيب — «اخذنا السلاح من فرنسا وكان هذا الامر في الاساس اشد عمل انتقامي بعد عملية كنيرت (بحيرة طبريا). الفرنسيون بحثوا عن شركاء لهم في نضالهم. وهم اعطونا السلاح قبل ان نحارب وهذه عبرة هامة جداً» — هذا ما قاله موشه ديان في اجتماع له بصفته «المدنية» في بيت سكولوف بتل ابيب، وذلك بعد ان تحرر رسمياً من الخدمة في الجيش الاسرائيلي للعمل في الدعاية لبن غوريون.

وتطرق ديان في حديثه عن «الممر الجوي» الذي سمحت به اسرائيل للمعتدين الاستعماريين على الاردن فقال «لم اشارك شعور عدم الارتياح الذي ساد الرأي العام الاسرائيلي، لقد سمحنا بمرور الطائرات البريطانية وهذا كان جزءاً من المعركة التي جرت لمنع التغلغل المصري». وبهذا القول كشف موشه ديان عن انضمام حكام اسرائيل للعدوان الاستعماري الجديد على الشعب العربي الموجه ضد امانيه القومية.

ولكن ديان المعروف بولعه «للمبادرات الحربية» والذي طالب منذ امد قصير «بتوسيع الحدود» لا يرى على ما يبدو الآن ان الفرصة مواتية لتنفيذ مشاريع احتلال جديدة، فقد قال في اجتماعه يوم السبت الماضي، بتل ابيب، «نكون مخطئين او زحفنا غداً على الاردن».

وهاجم ديان طريقة الانتخابات الحالية مكرراً ادعاءات بن غوريون بأن البناء الحزبي الحالي في اسرائيل هو امر سيء وانه يؤيد الانتخابات المنطقية.

حزب جديد ؟

وتقول جريدة جورزلم بوست ان القاعة دوت بالتصفيق حين سأل احد المستمعين ديان السؤال التالي، على ضوء عدم رضى شباب البلاد بالوضع السياسي وبالبناء الحزبي الحالي هل هو مستعد لرياسة حركة جديدة ؟

واجاب ديان انه يعتقد ان اقساماً كبيرة من الشعب، لا الشباب وحدهم، غير راضين والحاجة تدعو الى تغيير البناء السياسي الحالي لا الى حزب جديد حتى يتغير الوضع الاقتصادي. وقال ان هذا الامر اولا وآخراً هو قضية داخلية في المباي.

متى تصحو بلدية عكا من نومها وتنقذ المدينة من القاذورات

عكا — اثار الرفيق رمزي خوري عند انعقاد المجلس البلدي مشكلة مياه المجاري القذرة في احياء المنلطة والفاخورة وغيرها وحمل على الادارة البلدية التي تهمل صحة السكان على الرغم من مراجعات السكان العديدة. وقد ايد عدد من اعضاء المجلس الذين ينتسبون الى مختلف الكتل موقف الرفيق رمزي وطالبوا مثله باجراء الاصلاحات الضرورية على جناح السرعة.

اما شريف مملوك فقد جلس لا ينبس ببنت شفة ولسان حاله يقول صم بكم لا يسمعون.

وفي هذا الاجتماع طالب الرفيق رمزي خوري بتنظيم ادخال الباصات الى عكا القديمة حتى يتمكن المسافرون من السفر الى حيفا ونهاريا بدون صعوبات وقال ان المكان قد أعد قبل أشهر.

وقد وعد الرئيس بالرد على هذا الطلب في الاجتماع المقبل.

واستنكر الرفيق رمزي عدم اجتماع لجنة الصحة البلدية، التي يرأسها عضو مبامي، طوال سنة ١٩٥٨ وطالب بان تنتظم اجتماعاتها وان يغير رئيسها اذا كان لا يستطيع القيام بواجبه. كذلك وعد الرئيس ان يجيب على هذا الطلب في الاجتماع المقبل.

البلدية تخدم اصحاب رؤوس الاموال

على الرغم من معارضة العضو الشيوعي رمزي خوري، وافقت البلدية على اعفاء شركة المواسير من ضرائب سنتين ٥٧/٥٨ وتبلغ ٢٣٠٥٠٠ ليرة.

وقد قال رمزي خوري ان البلدية تعفي شركات رأسمالية تبلغ ميزانيتها الملايين ويعمل فيها ٧٠٠ عامل بينما تشدد جباية الضرائب من العمال واصحاب الحوانيت.

ادفع .. ٢٠١٢٩ ليرة !

احمد حاج محمود مواطن من ام الفحم عمره ٩٠ سنة ويملك ٣٠ دنما بعضها مشجر بالبرقوق، خمنت ضريبة الدخل دخله السنوي ب ١٧٥٠ ليرة وهو يعيل ١٩ شخصا بينهم ابن مريض يعالج باستمرار.

وتسلم هذا المكلف ١٥ انذارا وبلغ مجموع ما طلبت الدائرة ان يدفعه ٢٠١٢٩ ليرة!! (يظن عن عدة سنوات) وهو يعيش في غرفة واحدة مع امرأتين وابنه الصغير وحماره.

كتب الينا يسأل كيف استطيع ان ادفع هذه المبالغ.

اطلاق سراح اهرون كوهن بالكفالة

حيفا — اطلق يوم الجمعة الماضي سراح اهرون كوهن، عضو مركز المبام المتهم «بتهديد امن الدولة»، بالكفالة. وقال القاضي: «لم تقدم الي حجج مقنعة ضد اطلاق سراح المتهم بالكفالة». وقال «صحيح ان الجريمة المعزوة الى المتهم تتعلق بأمن الدولة ولكن واضع القانون لم يقرر ان اطلاق السراح بالكفالة ممنوع عن انسان تعزى اليه جريمة تتعلق بأمن الدولة»، وقرر اطلاق سراح المتهم بكفالة شخصية وكفالة شخص آخر بمبلغ ١٠ آلاف ليرة.

من النقاش حول «قانون امن الدولة» في الكنيست

لا يلبث ان يوجه هذا القانون الى المدافعين عنه !

ليس من المصادفات ان قدم «قانون امن الدولة» الى الكنيست في ايام «حملة سيناء»، فقد كان الجو في ذلك الحين، في نظر اصحاب ذلك القانون، ملائماً لاقراره. ومع ذلك فقد اثار ذلك القانون معارضة شديدة، وقال وزير القضاء في النقاش ان كل اعضاء الكنيست تقريباً قد ابدوا ملاحظات انتقادية للقانون.

وقدم القانون لاقراره نهائياً في نهاية يوليو سنة ١٩٥٧، واقر باصوات المباي والمبام «واحدوت هعفودا» و«المتدينين»، ضد اصوات الشيوعيين وامتنع «الحيروت» عن التصويت.

وفي المناقشة على القراءة الاولى في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ قالت النائبة استر فلنسكا ان «مشروع القانون يخلط — ليس عن خطأ — بين المفاهيم الاجرامية والمفاهيم السياسية... ويقصد به ان يكون اداة قاتلة ضد النضال الجماهيري السياسي المعارض لسياسة القوة والحرب... ولا يقصد به حماية امن الدولة بل حماية سياسة الحكومة الغاشمة، وكبت حريات المواطن الدمقراطية...»

وقال النائب سنيه، «انكم لا تعلمون ضد من سيوجه هذا القانون، فلقد حدث غير مرة في التاريخ ان سن اناس قانوناً وهم لا يعلمون ضد من سيوجه هذا القانون.

وقال سنيه ايضاً، «هذا القانون سيوجه ضد بعض المدافعين عنه».

واثارت المعارضة بشكل خاص المادة ٢٣ من ذلك القانون التي بموجبها يقدم الان الى المحاكمة اهرون كوهن وبناء على طلب لجنة محرري الصحف ادخلت على هذه المادة بعض التعديلات

وقال حنان روبين — عضو حزب اهرون كوهن — عن المادة ٢٣ فقرة (أ) والمادة ٢٤ «ينتج عن ذلك امر غريب سلسلة من الظنون تكفي لادانة انسان فاذا وجد في مفكرتي عنوان شخص ما لم اشك فيه قط، ولكن هنالك من يشك فيه، يكفي هذا لاعتبار اني قدمت معلومات سرية، واتعرض لعقوبة سجن ١٥ سنة».

لقد تنبأ حنان روبين ولم يدر بما تنبأ... حتى رئيس لجنة الخارجية والامن م. ارغوب (مباي) قد وافق على اقتراح بتعديل هذه المادة، ولكن التعديل رفض

وقال النائب سنيه في القراءة الثانية، «كل هدفنا هو ان نضمن تفريقاً واضحاً بين الحد الاجرامي والحد السياسي.. ينبغي ان يضمن عدم امكان استغلال مواد هذا القانون للانتقام السياسي من قبل السلطات... انني احذركم، انكم لا تعلمون ضد من تسنون القوانين، انكم لا تعلمون من سيكون القاضي ومن سيكون المحكوم عليه».

بيد ان هذا التحذير لم يجد اذناً صاغية. واقر القانون باصوات نواب الائتلاف الحكومي، بما فيهم نواب المبام وبموجب هذا القانون، بموجب المادة ٢٣ منه، قدم الى المحاكمة اهرون كوهن، عضو مركز المبام، من اعضاء «هاشومير هتسعير» القدامي، ومن المخلصين للحركة الصهيونية الطلائعية.

أصوات فاشية ترتفع في مؤتمر الصهيونيين العموميين

تل ابيب — حاول زعماء الصهيونيين العموميين في مؤتمرهم الذي عقدوه في تل ابيب هذا الاسبوع تغطية سياستهم الرجعية زاعمين «الاهتمام» بجماهير الشعب و«بالانسان البسيط». غير ان النقاش الذي جرى في المؤتمر قد كشف النقاب عن عدد من المندوبين الذين يعارضون الخط العام للحزب وخاصة من بين الشباب كما انه هتك القناع عن عناصر فاشية.

جبهة الشباب والعمال

وتقدمت جماعة من الشباب باسم «جبهة الشباب والعمال» الى المؤتمر باقتراح يدعو الى عدم التمسك بكل عنصر يؤدي الى احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية. واضاف الناطق بلسان هذه «الجبهة» ان الطريق المعقول لاحلال السلام يجب ان يمر بالقرى العربية في اسرائيل ودعا الى تسوية قضية اللاجئين العرب في «الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل» وفي هذا المجال حبذ الناطق باسم هذه «الجبهة» فكرة «الدولة ثنائية القومية».

اما بخصوص مشروع الاعتداء على الاردن، قال «من الواضح اليوم ان احتلال الضفة الغربية لن يحل قضية الحدود واللاجئين».

فاشية

اما بعض المناقشين الآخرين من مثل الون من بنهاميناً فهبوا ضد «جبهة الشباب والعمال» الذين لا يعرفون «ماذا هو العربي وماذا هي السياسة العربية»، وقال الون هذا ان «العرب لا يفهمون الا لغة القوة».

وقال باري (من تل ابيب)، «من الذي يحكم في مصر؟ حوارنة لا يعرفون حتى التوقيع باسمائهم!!

وقال مايير انه يجب رفع لواء معاداة الشيوعية واحتج على ان بعض الصهيونيين العموميين لا يظهرون بهذا الشكل، ودعا الى جعل الحزب الشيوعي حزباً غير مشروع وطرد مسلمي هذه البلاد من الدولة لانهم خونة على الرغم من النعم التي اسبغتها الدولة عليهم..

احد المندوبين (مقاطعاً) اي نِعَم؟ الحكم العسكري.

ووصل الذروة التعريض الفاشي احد المندوبين ويدعى فرايز. فقد رد على طلب «جبهة الشباب والعمال» الاندماج فقال، لا يمكن ان يختلط الدم اليهودي بالدم العربي، او ان يختلط دم الاسود بدم الابيض. فدم الاسود انما يتلف دم الابيض...

وقد قال هذا العنصري والذي سبقه، مليبر، اقوالهم القذرة هذه مع ان بعض «وجهاء العرب» حضروا جلسة افتتاح المؤتمر..

لقد اثارت اقوال فرايز هذا صدى كبيراً وخاصة بين «جبهة الشباب» الذين اخذوا يصرخون هذه عنصرية.. اسحب كلامك.. ولكن الرئيس، النائب سفير، كان قد قال مثل هذه الاقوال «بصورة معقولة»..

وندد احدهم، فاينشتين، بتدخل اسرائيل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية وهاجم ابراموف الذي لخص النقاش الذي دار حول اقتراح جبهة الشباب حزب الحيروت الذي يدعو الى توسيع حدود الدولة حتى القولنا(؟!) مع ان الامر قد يكون محتملا(!!) في اوضاع معينة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الدول العربية تزداد تراصا امام دسائس الاستعمار

[اتفاقات تجارية بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين ، شطب شكوى لبنان ورسالة من الملك الليبي ادريس السنوسي الى جمال عبد الناصر]

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – بينما كانت الصحف الرجعية العالمية – والاسرائيلية تكتب المقالات الطويلة لتبرهن احتدام التناقضات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وتتكهن بانقلاب «ناصري» في العراق اذا بالتطورات في الوطن العربي الكبير تصفعها بعنف وتثبت ان الاتجاه العام في ذلك الوطن يسير نحو توطيد التعاون العربي وتصفية الخلافات بين الدول العربية .

توطيد التعاون الاقتصادي بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين

ولعل الصدمة الكبرى التي نزلت بالاستعمار وفندت مزاعمه « الرائجة » كانت تلك الاتفاقات الاقتصادية التي عقدتها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية . لقد شملت هذه الاتفاقات ميادين اقتصادية عديدة وقال عنها ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي ، ستحررنا من الاستغلال الاستعماري وتساعدنا على تطوير قطرنا وتسهم في بناء اقتصادنا القومي .

وحدة الصف العربي حيال مشاريع الاستعمار الاقتصادية في ميدان البترول

وما ان أذيع نبأ البدء في بناء خط انابيب البترول عبر الاراضي الايرانية والتركية لنقل بترول ايران (وبترول الجزيرة العربية اذا امكن) غادر محمد سلمان مدير دائرة البترول في الجامعة العربية القاهرة لاجراء محادثات في الكويت والبحرين وقطر والسودان والسعودية العربية والعراق وليبيا .

وقصد المحادثات الاتفاق على قرار يعرض على مؤتمر البترول العربي وينص على ان خطوط انابيب البترول التي تحمل البترول العربي يجب ان تمر فقط في الاراضي العربية وتنتهي على شواطئها .

ومن المتوقع ايضاً ان يقر هذا المؤتمر الذي سيعقد في ١٦ نيسان القادم اقامة شركة بحرية لنقل البترول تكون ناقلات بترول البحرين والعربية السعودية نواتها .

هزيمة شمعون وتقارب جديد

وأذيع من بيروت ان الوزارة اللبنانية اجتمعت برئاسة رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب وقررت ان تطلب من مجلس الامن اتخاذ الاجراءات لشطب الشكوى التي قدمتها زمرة شمعون — الصلح ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وبات من المتوقع ان تجلو هيئة المراقبة الدولية التي بعثها مجلس الامن على اثر تلك « الشكوى » من لبنان . وتقول المحافل السياسية ان الجلاء سيتم قبل عيد الميلاد (الشهر القادم) .

وبشطب هذه الشكوى يتم تنقية الجو بين الدولتين خصوصاً وقد عادت العلاقات الدبلوماسية بينهما برجوع عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة الى مقر عمله في بيروت .

وقبل هذا الاجراء نالت الحكومة اللبنانية موافقة البرلمان على الحكم بالمراسيم مدة ستة اشهر لازالة ذيول المعركة في لبنان . وقد عارض هذا الاجراء نواب شمعون ولكن الاكثرية هزمتهم .

ليبيا ترغب في توطيد علاقاتها مع الجمهورية المتحدة

واول امس اذاع سفير ليبيا في القاهرة انه عاد من عاصمة بلاده وهو يحمل رسالة الملك الليبي ادريس السنوسي الى جمال عبد الناصر . وقال السفير ان الملك يرغب في توطيد العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ويطالب بادراج قضية عُمان على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

هذا هو الاتجاه ...

وهكذا يبدو ان الرجعية في مقالاتها انما تتمنى ان يتم التنابذ بين الدول العربية ولكنها تملك كذبة واهنة . الا ان الاتجاه هو نحو توطيد التعاون... وليمت المستعمرون في غيظهم .

خطة لتوزيع اللاجئين العرب في اسرائيل ليتنازلوا عن قراهم واراضيهم

دير الاسد – في القرية يسكن اللاجئون الذين حرموا من بيوتهم واراضيهم في ظروف اقتصادية صعبة شأنهم في ذلك شأن اخوانهم .

وفي الماضي اعطت دائرة القيم على املاك الغائبين هؤلاء اللاجئين بعض الاراضي لاستثمارها والعيش من النزر اليسير الذي تدره عليهم .

ولكن هذه الدائرة اخذت ، في المدة الاخيرة ، تسلك مسلكاً غريبا نحو اللاجئين فبدلا من ان تعطيهم اراضي كافية وملائمة بدأت تنزع منهم ما كانوا يضمنوه من اراضي وتسلمها الى ملاكي القرية الكبار .

وقد توجه بعض اللاجئين الى المكتب في حيفا وتكلموا في هذا الموضوع مع المسؤولين الذين اعلنوا ان جميع الاراضي قد ضمنت ، واتضح ان الملاكين ضمنوا هذه الاراضي مع انهم لا يحتاجون اليها .

لقد كان من الطبيعي ان يكون للاجئين الذين حرموا من بيوتهم واراضيهم تسفا حق الاولوية في ضمان الاراضي ليتمكنوا من الحياة ولهذا فالمسلك الجديد جاء ليؤكد امراً خطيرا تعده حكومة الاضطهاد القومي .

جاء ليؤكد خطط المسؤولين في توطين اللاجئين المحليين في قرى غير قراهم وفي اراضي غير اراضيهم .

والهدف من انتزاع الاراضي التي كان يضمنها اللاجئون هو التمهيد لتنفيذ هذه الخطط بتوزيع اللاجئين واجبارهم على التنازل عن حقوقهم في قراهم واراضيهم .

ولكن جهات فلاحي دير الاسد مثل اخوانهم في قرى الجليل والمثلث لن يتنازلوا عن اراضيهم .

في سطور

✿ وصل الى نيويورك المطران مكاريوس زعيم قبرص القومي بصحبة وزير خارجية اليونان افيروف ليتعاون مع الوفد اليوناني اثناء بحث المشكلة القبرصية في منظمة الامم المتحدة .

✿ وقعت حكومة الاتحاد السوفياتي والهند اتفاقاً تجارياً مدته ٥ سنوات سيحل محل اتفاق ١٩٥٣ . وتقول تاس ان التبادل التجاري سيزيد الى اقصى حد ممكن . ويتم تسديد المشتريات بالروبلات والروبيات بدون اجراء تحويل الى العملة الصعبة . وسيزود الاتحاد السوفياتي الهند بآلات الصناعة والتنقيب والجرارات ويتزود منها بالصوف والجلود والزيوت النباتية والتوابل .

✿ اختلفت دول اوروبا بشأن المنطقة التجارية الحرة التي طلبت بريطانيا اقامتها وقال سوستيل وزير الانباء الفرنسي ان اقتراحات بريطانيا غير مقبولة . وقد اقترحت بريطانيا هذا الاقتراح ليحل محل السوق المشتركة الاوروبية التي تعارضها . ومن المتوقع ان يتم العمل بالسوق الاوروبية المشتركة في أول الشهر القادم .

سرية تامة على ابحاث اللجنة الوزارية بشأن مذبحة كفر قاسم

الميجور تسفي تسور يغادر البلاد .. للدراسة !

القدس — اعلن ناطق حكومي انه ليس محتملا ان تقوم اللجنة الوزارية التي عهد اليها ببحث الاوامر التي اعطيت للميجور تسفي تسور والتي اعطاها هو بدوره الى مرؤوسيه — ليس محتملا ان تنشر بيانا عن اعمالها .

وفي الوقت ذاته علم ان اللجنة الوزارية تواصل اعمالها في سرية تامة .

وقد اعلن ناطق بلسان الجيش انه اقيمت محكمة لمحاكمة يسكر شدمي الذي اعلنت المحكمة انه اصدر امراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة .

وغادر البلاد الى باريس «لاكمال الدراسة» الميجور تسفي تسور رئيس يسكر شدمي . وكانت المحكمة قد قررت ان شدمي اصدر قراره غير القانوني بموافقة الميجور تسور .

ورفض تسور ان يجيب على اسئلة تتعلق بمجزرة كفر قاسم . واما السؤال الذي يتعلق بمثوله امام اللجنة الوزارية فتهرب من الاجابة عليه وقال انه لا يعتقد بان وجوده في البلاد امر ضروري بشأن القضية .

اضواء على المجلس البلدي النصراوي

الناصرة – مكتب الاتحاد – «اضواء على المجلس البلدي» نشرة اصدرتها الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في المدينة عالج فيها اعضاء الكتلة القضايا البلدية الملحة .

وفهرس النشرة يدل على اهتمام الكتلة الشيوعية بمصالح النصراويين وسهرهم على حقوقهم .

فتحت عنوان « ابن بلدية الناصرة من تعسف الحكم العسكري ضد الشعب العربي » كتب منعم جرجوره يستعرض مشاكل الناصرة (نشر في الاتحاد في العدد الماضي) .

وتحت عنوان «ابواب الفساد في البلدية وكيف نغلقها» كتب فؤاد خوري يعالج الفساد الذي انكشفت حقائقه في البلدية .

كذلك تضمنت النشرة مقالة عالج فيها خليل خوري «عمل اللجان والمجلس الذي يكاد يكون مشلولاً ..» وخلص الى النتيجة بان رئيس المجلس واعضاءه هم المسؤولون اولا وآخراً .

وتساءل توفيق زياد في مقالته «اين الرقابة يا حضرة الرئيس ويا حضرة المحاسب» وعدد النواحي التي لا نراقب مثل مخزن البلدية والتخمين... واهمال المصالح البلدية

تمديد اعتقال احمد عثمان

اتهام الاسير المصري بمحاولة الهرب من شطه وبقتل السجان باغر

حيفا — مراسل الاتحاد — احضر البوليس يوم الاحد ، الاسير المصري ، احمد عثمان ، امام حاكم المحكمة المركزية بحيفا لتجديد مدة اعتقاله .

وكان قد عُلم عن وجود احمد عثمان في سجون اسرائيل اثر حادث الفرار من سجن شطه ، فقد نشرت الصحف الرسمية في حينه انه قدم الى اسرائيل من بريطانيا بوصفه صحفياً ، للتجسس . وبعد ان نفت سفارة اسرائيل بلندن هذه الرواية قيل انه قدم من باريس . ولم يُقدم احمد عثمان للمحكمة بتهمة التجسس بل اعتقل اعتقالا اداريا لمدة سنة . وكانت الصحف المصرية قد ذكرت ان احمد عثمان قد خُطف من باريس وأحضر الى اسرائيل وان مصر توجهت بنداء الى هيئة الأمم والهيئات الدولية يطلب التدخل لاطلاق سراح احمد عثمان .

وعلم ان التحقيق البدائي مع احمد عثمان امام المحكمة سيبدأ في حيفا بتاريخ ٥٨/١١/٢١ بتهمة القتل . ورفض المتهم محامياً اسرائيلياً للدفاع عنه وعلم انه طالب بمحام من خارج اسرائيل للمرافعة عنه .

ابنا المحامي جميل الخوري يقدمان الى المحكمة بتهمة « التجسس »

القدس — سيبدأ امام المحكمة المركزية هنا قريبا النظر في قضية اتهام ابنى المحامي جميل لبيب خوري « باعمال التجسس لمصلحة الجمهورية العربية المتحدة »

وعلم ان المتهمين قد طلبا اجراء محاكمتهما في حيفا وليس في القدس فهما من سكان الجليل ولا ضرورة لتحميل محاميها وعائلتهما مشاق السفر الى القدس وتكاليف ذلك .

وجدير بالذكر ان محاكمة المتهمين ستجري بعد ما قامت به الصحف من النشر الواسع لما سمته «شبكة التجسس الكبيرة» .

وكما هو معروف فان اعتقال المتهمين كان وسيلة الضغط على ابيهما المحامي جميل الخوري للانسحاب من الجبهة الشعبية .

وعلم من المقربين للمحامي جميل الخوري ان السلطات لم تكتف بانسحابه من الجبهة بل طلبت اليه التأثير على اعضاء آخرين للانسحاب وعند ذلك يطلق سراح ولديه .

ويدافع عن المتهمين المحامي الياس كوسا .

من المكر العطشى

جمعية مياه او قصة « ابريق الزيت »

كفرياسيف — نشرنا نبأ عريضة وجهها اهالي قرية المكر الى وزارة الزراعة وبعثوا بها اليها في اواسط شهر ايلول الماضي يطالبونها فيها بتزويدهم بالماء حالا آنذاك قال القرويون في عريضتهم ان ازمة الماء تتفاقم وستنجم عنها اخطار جديدة .

وقد وصل مؤخراً رد الوزارة الى الاهالي وجاء فيه :

« ان جمعية الماء التي أقيمت في قريتكم تهتم بتنفيذ المشروع لسد حاجة القرية من الماء !!

« ونحن (اي الوزارة) نأمل انهم سينجحون في اتمام المشروع في مطلع الصيف القادم » .

لقد عقب احد اهالي القرية على هذه الرسالة فقال : « انطر كديش حتى يجيك الحشيش » !

فاهالي المكر طالبوا بالماء حالا لان ازمتهم ملحة ، وطالبوا بان ينقل اليهم الماء بالسيارات موقتاً حتى تحل المشكلة نهائياً الرد انتظروا الجمعية ... اي موتوا عطشا حتى تحيي الجمعية امواتكم ...

وقصة الجمعية تشابه قصة « ابريق الزيت » . اقامتها قيادة الهستدروت قبل سنة ونصف باشراف سلطات الاضطهاد القومي ولم تفعل شيئاً .

المهم ان اهالي المكر لن يسكتوا ولن « ينطروا » وهم يطالبون بالماء ويطالبون بان ينقل اليهم بالسيارات اسوة بالقرى العربية المماثلة .

استهتار بقانون دفع الاجور

عكا – يعمل حوالي مئة عامل في السوليل بونيه بالقرب من جسر الزيب .

ومنذ شهر لم يتقاض هؤلاء العمال اجورهم .

فهل الاستهتار بقوانين الحكومة بشأن دفع الاجور باوقاتها من مميزات الشركات الهستدروتية « العمالية » !

القانون ينص على دفع اجور العمال في موعدها ، ويطول القانون كل من يتجاهله .

اتريد سوليل بونيه ان يلجأ هؤلاء العمال الى المحاكم ؟

المجلس المحلي يبحث في مدرسة الطيبة

الطيبة — اقترح رئيس المجلس المحلي اثناء اجتماع المجلس الاخير الموافقة على قرض بالفي ليرة من بنك السلطات المحلية لمدة سنة ونصف وبفائدة ٩ في المئة لشراء اثاث المدرسة . وعارضت الكتلة الشيوعية بلسان الرفيق عبد الرحيم عازم الاقتراح لا لان الكتلة لا تريد تأثيث المدرسة بل لان الفائدة مرتفعة ولأن الواجب يقضي قبل ذلك تقديم تقرير عن الرصيد المجلس العام.

ورفض الرئيس تلبية طلب الشيوعيين بحجة ان عملية إعلان الرصيد تستغرق وقتاً طويلا .

وأقر اقتراح الرئيس بسبعة اصوات مقابل ٦ اصوات نالها الاقتراح الشيوعي .

وخلال النقاش في الوضع الدراسي واقساط المدرسة تبين من كلام رئيس لجنة المعارف السيد توفيق عبد الرازق ان الوضع سيء . فادارة المعارف لم ترسل منهاج تدريس المدرسة الثانوية والتعليم الانكليزي ناقص لأن معلم هذه اللغة يحضر مرتين في الاسبوع وينوب عنه بقية الأسبوع معلم آخر وهو غير كفؤ لذلك . كذلك اتضح ان المدرسة لا تحتاج الى المدير الحالي فهو متخصص بالطبيعيات وفي المدرسة معلم يعلم الطبيعيات .

وقد انتقد اعضاء الكتلة الشيوعية وضع المدرسة الثانوية وخاصة ادارة المعارف التي حاولت في السابق ان تفرض مديراً غير مناسب وقالوا ان الصف الرابع عشر لم يفتح نتيجة سياسة التجهيل التي تنتهجها الحكومة حيال التلاميذ العرب .

تهنئة

الى صديقنا توفيق شاهين وزوجته نهنئكم بالمولود الجديد ،

الياس
فرقة شارع قيسارية
للحزب الشيوعي — حيفا

سكان بيالك يطالبون بتنظيم المرور في شارعهم

الرملة – قدم وفد من سكان شارع بيالك عريضة ، وقعها اكثر سكان ذلك الشارع ، الى البلدية وطالبوا خلال مقابلتهم لنائب رئيس البلدية بان يكون السير في شارعهم في اتجاه واحد وان تكون سرعة السيارات التي تمر فيه بالحد الادنى .

وطلب هؤلاء السكان عادل وحبوري فعلى جانبي الشارع تقع ثلاث مدارس وبيوته مكتظة بالسكان والشارع ضيق لا يتسع في بعض اقسامه لاكثر من سيارة

ويقول السكان ان السماح بمرور السيارات في الاتجاهين في الاوضاع الراهنة يسبب اخطارا جسيمة تهدد التلاميذ والمارة ولذلك من الضروري اتخاذ الاجراءات المقترحة لحماية حياة السكان .

وقد وعد نائب رئيس البلدية فرانكلين الوفد بالعمل على تحقيق طلبات سكان الشارع والاتصال بالسلطات المختصة بهذا الشأن .

محكمة الشعب

ببغداد تصدر احكاما جديدة

بغداد — اصدرت محكمة الشعب هنا احكاماً اخرى على فئة جديدة من رجال العهد البائد في العراق .

فحكمت على الزعيم الركن محسن محمد علي بالسجن مع الاشغال الشاقة ٥ سنوات وعلى العقيد خضر خضر حموده بالسجن سنة واحدة .

وبرأت المحكمة ساحة ٥ من المتهمين الاخرين .

اطباء ومهندسون من المانيا الدمقراطية لمساعدة اليمن

دمشق — توجه الى اليمن فرقة من المهندسين من جمهورية المانيا الدمقراطية لبناء مركز للتلفون في العاصمة صنعاء . كما توجه الى اليمن فرقة اطباء من المانيا الدمقراطية ايضاً لارشاد مؤسسات الحكومة اليمنية في رفع مستوى الصحة العامة.

رابطة الأدباء والمثقفين العرب

تعلن الرابطة ان الاجتماع الذي سيعقد بين الادباء العرب واليهود يوم الخميس ٢٠-١١-٥٨ قد الغي بواسطة رسالة من بنيامين تموز مؤرخة في ١٤-١١-٥٨ وستصدر الرابطة بيانا حول ذلك في القريب العاجل .

سكرتير الرابطة
عيسى لوباني

كلمة الاتحاد (بقية)

تطهيره من اسباب التجسس والتخريب » .

فباسم «الامن» والتهويش المثير والتحريض على العرب في اسرائيل يرمي حكام اسرائيل الى تنفيذ خطة تصفية الجماهير العربية ، بسلبهم المزيد من اراضيهم وتشريدهم من قراهم وتقويض اقتصادهم بوسائل القمع والارهاب ودوس الحريات بحجة «الامن» ...

ولكن هذه الاساليب المفضوحة التي يريد بها اصحابها زيادة مآسي الشعب العربي في اسرائيل وجعله فريسة التحريض العنصري الغاشم ستبوء بالفشل امام نضال الجماهير العربية العادل من اجل حقوقها القومية واليومية ذلك النضال الذي يحظى بتأييد كل القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة التي ترى ان كل عدوان جديد على العرب يعرض كيان اسرائيل نفسها للخطر .

ان الامن الحقيقي هو باحترام حقوق المواطنين كاملة في الدولة ، دون تمييز او اضطهاد او دوس للحريات فذلك هو افضل وسائل الامن واضمنها.

توفيق طوبي يرد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

بحق السكان العرب وبحق اعضاء الحزب الشيوعي . وليس هذا فحسب ، بل ان هناك محاولة لتمهيد السبيل امام اعمال عدوانية وملاحقة ضد السكان العرب وضد الحزب الشيوعي ، ضد رافعي لواء النضال للسلام والمساواة في الحقوق والأخوة الشعبية . وحيال هذه المؤامرة فاننا ندعو الجماهير الى اليقظة والى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة التي تضر بالسلام في الشرق الاوسط وبالحريات الدمقراطية لجماهير الشعب في اسرائيل وبحقوق المواطنين العرب المدنية والقومية .

وفي نهاية كلمته دعا الخطيب الى توثيق الالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي يرفع في بلادنا لواء اكتوبر الظافر، لواء السلام والحرية والاشتراكية

وكان الرفيق راجي النجمي قد افتتح هذا الاجتماع الذي ساده جو من الحماس والثقة .

اجتماع احتفالي

في مقر الحزب الشيوعي في العجمي - يافا الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة ١١/٢١ بمناسبة

الذكرى الـ ٤١ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتماع :

اميل توما

ويعرض في نهاية الاجتماع افلام سوفياتية قصيرة جذابة .